الرسالة السادسة
كتاب الصلاة
هذا درّ الكنوز للعبد الراجي ان يفوز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوكل

بحمد اله العالمين اصدّر وشكراً له كيما ارومه ييسّر بدا نظمه

بحمد الله وصدّر باسم الكريم مولاه الذي ابرز من خزاين جود ولا منع بهجة رياض السنن والشرع واظهر من اكمام مخبات الاصل والفرع زهراً نضيراً يميل الي نظره كل طبع ويغوي فؤاد ناشقه ويسر قلب عاشقه ويروي ظما وارده بالطف مشرب وكرع وجمع بين الحمد والشكر استعمالاً للسان والاركان والنسب الست بينهما معروفة لذوي الفصاحة الاعيان وهي في شرح مقدمتي نور الايضاح

كذاك صلاة مع سلام تخصّ من اتي رحمة والآل والصحب تحصر

اي كذلك اصدّر بالصلاة والسلام على من ارسله الله رحمة للعالمين على الدوام وتشمل تلك الصلاة الآل والصحب الكرام

وبعد ففي جمع المسايل راحة وفي نظمها حفظ اللبيب يوفر

اي بعد تقديم الحمد ومتعلقه فالمسايل النفيسه يحصل بجمعها راحة الانفس الرئيسه ولتوفر النصيب الحاصل بنظمها يشتاق اليها همة الكمل من اهلها

واكدها علم الصلاة لحفظها كما قد اتى نصاً اكيداً يقدر

اي ان التاكيد الحاصل لطلب العلم اكده تحصيل مسايل الصلاة التي عم كل مكلف الخطاب بها ولزم عليه حفظ صلاته باداييها كاملة الشروط والاركان والواجبات والسنن بحسب الامكان حافظوا على الصلوات والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم المفلحون الوارثون لنيل الدرجات

فاحببت نظماً للمهم عسي به انال عطاءً من كريم ييسّر

لما من الله سبحانه علي بجمع شروط التحريمه بشرح المقدمة نور الايضاح امداد الفتاح فبلغت اربعة عشر شرطاً لصحتها ثم زادت حين اختصرت شرح منظومة قاضي القضاة شيخ الاسلام ابن وهبان لمولي مشايخ مشايخنا العلامة قاضي القضاة السري ابن الشحنة رحمهم الله فزادت على العشرين ونظمتها من بحره وحليتها بجواهر المحيط والذخيرة بالعناية وفتح القدير بالتبيين ثم اردفتها بمتعلقها وهو جملة ما به تصح صلاة المكلفين وكنت اوصلتها لسبع وعشرين بذلك الشرح وجمعت بين باب الشروط وصفة الصلاة لذلك المقتضي ورايت ذكر الوقت قد اغفل في جملة من المتون كالكنز ولم اعلم سر المكنون فنبهت عليه لانه شرط متين ثم من الله سبحانه بالمزيد فزادت على الاربعين ولا اعلم من حصرها بعد

والامن

ولامن جمعها في نظم من ايمتنا السابقين الي الدرجات العلي ولا بدع في التشبة باولئك الملا لعلي ان ادرج في المسارعين الي الخيرات الطامعين في كرم الفتاح بدوام الاوقات وبفضل الله الفتاح المانّ علي الابرار تيسر جمع ما تفرق في الاسفار فكفي الطالب واغناه عن العنا بالاسفار وحصل ما هو انفس نفيس يذهب بظلمة الجهل نوره كالفجر بالاسفار ثم الحقتها بنظم المؤلف وشرحه المختصر ورايت اتمام الفايدة لذوي النظر بجمع واجبات الصلاة والسنن تزيل الحصر وشروط الامامة وصحة الاقتدا وشروط كما لها لاكمالها المعتبر وسميته درّ الكنوز لانه لدي الصدر عن اهل الدراية يصدر اتباعاً للفضلا في ابتداء تاليفهم فانها تاتي بسبع ثلاثة منها واجبة الاستهلال البسمله والتعقيب بالحمدله والصلاة علي النبي عليه افضل الصلاة والسلام واربعة جايزة الاستهلال ذكر باعث التاليف وتسمية الكتاب ومدح الفن وذكر كيفية وقوع المؤلف اجماله والصدر الامام الاعظم المقدم الافخم ابو حنيفة النعمان زين التابعين ادام الله علي الانام بركات مدده وبلغ من تبع مذهبه المراتب الحسان واهل الدراية اصحابه مع المقتفين اثرهم المحققون اصحاب الرواية رحمهم الله وبلغهم مناهم وزادهم من فضله المزيد من غير نهاية قال ابن وهبان رحمه الله

وان كبّر الانسان من غير نية سهي ونوي من بعد جاز التاخر الي وقت ما يثني وقيل وبعده وقيل وبعد الحمد بل قبل اكثر

من بعد اي من بعد التكبير اشتمل البيان علي فرع غريب مخالف للقواعد فيه اربعة اقوال صورة تخص كبر وغفل عن نية ما يصليه ثم نواه اختلفوا في حكمه فقيل يجوز تجديد النية بقلبه الي الثنا وقيل الي ما بعد الثنا وقيل الي ما بعد الفاتحة وقيل الي الركوع والصحيح انه لا اعتبار بالنية المتاخرة عن التحريمة واذا قدمت مع الوضوء ولم يشتغل بغير المشي للصلاة ثم كبر ولم تحضره النية كفته نيته السابقة عند الوضوء وقد اشار الناظم رحمه الله تعالى الي شروط التحريمة بذكره هذا الشرط لتكون صحيحة فجمعتها بهذا النظم من بحره فقلت

شروط التحريم حظيت بجمعها مهذبة حسناً مدي الدهر تزهر
دخول لوقت واعتقاد دخوله وستر وطهر والقيام المحرر
ونية اتباع الامام ونطقه وتعيين فرض او وجوب فيذكر
بجملة ذكر خالص عن مراده وبسملة عريا ان هو يقدر
وعن ترك هاوا وهاء جلالة وعن مد همزات وباء باكبر
وعن فاصل فعل كلام مباين وعن سبق تكبير ومثلك يعذر
فدونك هذي مستقيم القبلة لعلك تحظى بالقبول وتشكر

Copyright @ King Saud University